يومها أجابها بهدوء، دلّها على الطريق.

فى لقائه اليومى بصاحبه قال إن شابة جميلة جاءت اليوم وأحدثت عنده رعدة، قال إنها ستضع المؤسسة فى جيبها ولكن إلى حين، وستقدم على ما لم يجرؤ عليه غيرها، من ذلك محو ما يتصل بالمؤسس، بما فى ذلك إلغاء اسم زوجته الأولى من الصابون المعطر القديم المشهور والذى استقر كعلامة تجارية راسخة، لن تعبأ بشىء، وهذا ما تحقق بالفعل.

لكن.. اليوم، بعد أن رأى خروجها مطرقة، بعد أن اقتفى خطواتها احترامًا وتقربًا، أيقن من استكانة ردفيها، وطريقة ركوبها العربة، أن ثمة أزمة حلت، وأن زمن صفية الأبنوبى بدأ فى الأفول.